

بولندا تعيش أسوأ فاجعة منذ الحرب العالمية الثانية

رئيس البرلمان يخلفه حتى إجراء انتخابات جديدة خلال شهرين

مأساة بولندية: مصرع الرئيس كاتشينسكي وكبار قاداته بتحطم طائرته في روسيا

عواصم - وكالات: أراد الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي إحياء الذكرى الـ 70 لمأساة مقتل آلاف البولنديين في مجزرة «كاتين» على يد الزعيم السوفييتي جوزيف ستالين، فأصبح بدوره ذكرى لمأساة هي الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية، اثر مقتله ونحو 95 من كبار قادة الجيش والمسؤولين البولنديين أمس في كارثة تحطم طائرة الرئاسة أثناء محاولتها الهبوط في سمولينسك الروسية.

وفي التفاصيل أعلنت السلطات الروسية أن طائرة الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي تحطمت أمس وعلى متنها 96 راكبا لم ينج أحد منهم، بينهم الرئيس والسيدة الأولى ماريا بالإضافة إلى وفد رفيع المستوى، فيما رجح مصدر أمني أن يكون سبب الحادث خطأ بشريا. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن رئيس لجنة التحقيق الروسية فلاديمير ماركين أمس «أمس تحطمت طائرة الرئيس البولندي في مقاطعة بشورسك بإقليم سمولينسك بينما كانت تهبط ووسط ضباب كثيف في مطار سيفيرني وكان على متنها 132 شخصا بمن فيهم الرئيس وزوجته».

الآن موسكو أكدت أن ركاب الطائرة 96 بينهم أعضاء الوفد البولندي الـ 88.

خطا بشري

من جهته، كشف اندري بيفسينسكوف، المتحدث باسم



حطام طائرة الرئاسة البولندية قرب مدينة سمولينسك وفي الإطار الرئيس البولندي الراحل ليخ كاتشينسكي

حكومة (سمولينسك) الإقليمية عن مسؤولية طيار طائرة الرئاسة البولندية في وقوع حادث تحطم الطائرة.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس عن بيفسينسكوف قوله «لقد تلقى الطيار نصيحة بالهبوط في مينسك (عاصمة بيلاروسيا)، ولكن قرر الهبوط في سمولينسك».

وقد عثر في مكان الكارثة على

البرلمان والسياسيون. وحين أسماء الركاب الـ 88 اسما الجنرال فرانتشيسك غاغور رئيس هيئة الأركان والجنرال برونيسلاف كفياتكوفسكي قائد القوات العملاقة في بولندا، البلد العضو في حلف شمال الأطلسي.

وفي عداد الضحايا أيضا الجنرالات تادوش بوك قائد سلاح البر واندري بولاسيك قائد القوات الجوية وقويستسيه بوتاسينكي

البرلمان والسياسيون. وحين أسماء الركاب الـ 88 اسما الجنرال فرانتشيسك غاغور رئيس هيئة الأركان والجنرال برونيسلاف كفياتكوفسكي قائد القوات العملاقة في بولندا، البلد العضو في حلف شمال الأطلسي.

وفي عداد الضحايا أيضا الجنرالات تادوش بوك قائد سلاح البر واندري بولاسيك قائد القوات الجوية وقويستسيه بوتاسينكي



(أ.ب)

الأمير يعزي بمصرع الرئيس البولندي

الكويت - كونا: بعث صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد ببرقية الى برونيسلاف كوموروفسكي رئيس البرلمان والرئيس بالوكالة في جمهورية بولندا اعرب فيها عن بالغ اسفه وتأثره لحادث تحطم الطائرة المقلدة للرئيس ليخ كاتشينسكي رئيس بولندا وعقيلته والذي اودى بحياتهما وحياتهما من معهما في الطائرة.

كما ضمنها خالص تعازيه وصادق مواساته للشعب البولندي بهذه الفاجعة، مؤكدا تعاطف الكويت مع البلد الصديق في هذه المأساة الانسانية المحزنة.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيات تعزية مماثلتين.

البولندي. انها عملية قد بدأت فعلا لكن القدر جاء لتسريعها». أما الرواية البولندية لتفاصيل الحادث، فقالت إن اسباب وملابسات تحطم الطائرة التي كانت تقل الرئيس «ليخ كاتشينسكي» ترجع إلى اصطدامها بشجار ثم اندلاع النيران بها أثناء محاولتها الهبوط في مطار «سمولينسك» الروسي، حسب الخارجية البولندية. وكان الرئيس البولندي متجها

قائد القوات الخاصة، إضافة إلى نائب الاميرال اندري كارويتا قائد البحرية الحربية، وبحسب القوانين العسكرية البولندية يتسلم النائب الأول لكل من هؤلاء القادة تلقائيا مهام القائد في اوضاع مماثلة في انتظار اجراءات اخرى. وعلقت الخبيرة السياسية لينا كولارسكا بوبينسكا على ذلك بقولها لو كانت لووكالة فرانس برس «أن تغيير اجيال سيحصل في الجيش

البرلمان والسياسيون. وحين أسماء الركاب الـ 88 اسما الجنرال فرانتشيسك غاغور رئيس هيئة الأركان والجنرال برونيسلاف كفياتكوفسكي قائد القوات العملاقة في بولندا، البلد العضو في حلف شمال الأطلسي.

وفي عداد الضحايا أيضا الجنرالات تادوش بوك قائد سلاح البر واندري بولاسيك قائد القوات الجوية وقويستسيه بوتاسينكي

لإقليم «سمولينسك» لإحياء الذكرى السبعين لمذبحة «كاتين» التي قامت فيها القوات السوفيتية بقتل آلاف البولنديين عام 1940 خلال حكم الزعيم السوفييتي جوزيف ستالين. في وارسو أعلنت الحكومة البولندية أن رئيس البرلمان برونيسلاف كوموروفسكي «سينتولى رئاسة البلاد لمدة شهرين حتى إجراء انتخابات الرئاسة. وقد تم إعلان حالة الحداد

الوطني وتكيس الاعلام على ضحايا حادث تحطم الطائرة لمدة اسبوع. واحتشد العديد من المواطنين البولنديين أمام القصر الرئاسي في العاصمة «وارسو»، وذلك لإعتراب عن حزنهم لمقتل الرئيس. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية لقطات للمواطنين الذين قاموا بوضع أكاليل من الزهور وإشعال الشموع أمام القصر الرئاسي.

شفيديو استبعد العمل الإرهابي وأكد أن زيارة الشيخ ناصر المحمد إلى وارسو أجلت بسبب الظروف الاليمية

السفير البولندي لـ «الأبناء»: وفاة الرئيس كاتشينسكي ومرافقيه أكبر كارثة في تاريخ بولندا

بشري الزين

وصف السفير البولندي يانوش شفيديو وفاة رئيس بلاده ليخ كاتشينسكي وعدد من المسؤولين البولنديين بأنها أكبر كارثة في تاريخ بولندا.

واستبعد شفيديو، في تصريح لـ«الأبناء» أن يكون حادث تحطم الطائرة التي كانت تقل الرئيس كاتشينسكي وقرينته وعددا من المسؤولين في ديوان الرئاسة عملا إرهابيا، موضحا وفقا للمعلومات الواردة من العاصمة وارسو، ان حالة الضباب الكثيفة التي

كانت تحيط بمدينة سمولينك الروسية كانت من الاسباب المباشرة في اصطدام الطائرة بالأشجار قبل هبوطها وانفجارها على الفور.

وذكر شفيديو ان الرئيس كاتشينسكي كان متوجها والوفد المرافق له إلى بلدة كاتين الروسية لحضور مراسم احتفالات تحيي ذكرى وفاة 23 الف ضابط وجندي بولندي أثناء الحرب العالمية الثانية بامر من ستالين، مشيرا إلى أنه وبعد مرور 70 عاما على هذه الجريمة قرر الرئيس وزوجته ومرافقوه من المسؤولين

البولنديين الذين بلغ عددهم 88 راكبا المشاركة في الاحتفال الرمزي بهذه الذكرى الاليمية.

كما لفت السفير البولندي إلى ان الزيارة التي كان سيقوم بها سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد إلى وارسو قد أجلت بسبب الظروف الاليمية التي تعيشها بولندا، مضيفا ان سجلا للتعازي سيفتح في السفارة البولندية لدى الكويت وفقا لإعلان الحداد في عموم بولندا وكذا لدى البعثات البولندية الموجودة في أنحاء العالم.



يانوش شفيديو

تعهدا بتحقيق «دقيق» حول الحادث

مدقيدف يعين بوتين لرئاسة التحقيقات

موسكو - يو.بي.أي: عين الرئيس الروسي ديمتري مدقيدف رئيس الحكومة فلاديمير بوتين رئيسا للجنة التحقيق في قضية تحطم طائرة الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي التي أودت بحياته أمس. وذكرت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) أن مدقيدف عين بوتين ليرأس اللجنة التي ستبحث في سبب الحادث وأرسل وزير الطوارئ سيرغي شويغو ومسؤولين بارزين في مجال الطيران والمحققين إلى موقع تحطم الطائرة. وقد قدم مدقيدف وبوتين تعازيهما إلى القادة البولنديين متعهدين بإجراء تحقيق «دقيق» في الحادث. وذكرت وكالات الأنباء الروسية ان مدقيدف وجه رسالة إلى رئيس مجلس النواب البولندي، الذي تولى مهام الرئيس الراحل، جاء فيها «لقد أمرت بإجراء تحقيق دقيق حول الكارثة بتعاون كامل ووثيق مع الجانب البولندي». وأضاف مدقيدف في رسالته ان «روسيا تشاطر بولندا حزنها والمها. اسمحوا لي ان أقدم تعازي الحارة إلى الشعب البولندي وأسمى عبارات التعاطف والدعم لعائلات الضحايا وحياتهم». من جهته، قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم رئيس الوزراء الروسي ان بوتين قدم لتظيره البولندي دونالد تاسك خلال اتصال هاتفي تعازيه اثر تحطم الطائرة البولندية.



السيدة الأولى ماريا التي قضت مع الرئيس البولندي في صورة أرشيفية لهما

زعماء العالم مصدومون

عواصم - وكالات: صدرت ردود أفعال عالمية حول مقتل الرئيس البولندي «ليخ كاتشينسكي» في حادث تحطم الطائرة التي كانت تقله أثناء محاولتها الهبوط في مطار «سمولينسك» غربي روسيا، حيث قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية «فيليب كراولي» -حسبما ذكرت شبكة «إن بي سي» الأميركية - «إنها مأساة مروعة لبولندا وإننا نعرب عن عميق مواساتنا للشعب البولندي»، في حين وصف رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون الرئيس الروسي ليخ كاتشينسكي، الذي لقي حتفه أمس في حادث تحطم طائرة روسية، بأنه كان من «الشخصيات المحورية في تاريخ بولندا السياسي الحديث». وقال براون على هامش تجمع انتخابي في اسكتلندا: «العالم بأكمله منكدر وحزين عقب وفاة الرئيس كاتشينسكي وزوجته ماريا ومجموعة السفر المرافقة بطريقة مأساوية خلال سقوط طائرة». بدوره، اعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن «صدمته» بمصرع الرئيس كاتشينسكي وقدم تعازيه للشعب البولندي، كما أفاد ناطق باسمه في بيان. وذكر البيان ان الأمين العام صدم عندما يبلغ بحادث الطائرة الذي أودى بحياة الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي وزوجته وعدد كبير من الأشخاص الآخرين بمن فيهم كبار المسؤولين».



(ب.ب)

كاتشينسكي... من نجم سينمائي إلى رئيس «جمهورية التوأم»

هامبورغ - د.ب.أ: لقي الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي حتفه أمس في حادث تحطم طائرة بروسيا عن عمر ناهز 60 عاما.

وتولى كاتشينسكي منصب الرئاسة في ديسمبر عام 2005. وقد ذاع صيت كاتشينسكي في بولندا منذ أن كان في سن الثانية عشرة، حيث كان يشترك الطفل الأشقر في أفلام سينمائية عن قصص خرافية مع شقيقه التوأم ياروسلاف.

وولد الشقيقان في 18 يونيو عام 1949 في وارسو. وشاركا والديهما في تمرد وارسو ضد الاحتلال الألماني خلال الحرب العالمية الثانية. ودرس ليخ كاتشينسكي الكاثوليكي الحقوق واهتم بالمجال السياسي. وكان كاتشينسكي ناشطا مناهضا للشيوعية في سبعينيات القرن الماضي ودعم زعيم نقابة تضامن العمالية

ليخ واليسا، خلال احتجاجات للنقابة عندما كان يعمل مستشارا في لجنة إضرابات في جدانسك عام 1980. وأسس كاتشينسكي مع شقيقه ياروسلاف حزب «الحق والعدالة» الوطني المحافظ. ودعا إلى تأسيس دولة قوية، كما أكد على القيم الوطنية. وتولى كاتشينسكي منصب وزير العدل البولندي خلال الفترة من عام 2000 - 2001. ومنذ أن تولى كاتشينسكي رئاسة البلاد أصبحت بولندا تعتبر «جمهورية التوأم»، حيث تولى شقيقه التوأم الذي يشبهه بشدة، ياروسلاف، منصب رئيس وزراء بولندا منذ عام 2006 حتى 2007. وكان كاتشينسكي ناشطا مناهضا للشيوعية في سبعينيات القرن الماضي ودعم زعيم نقابة تضامن العمالية



كاتشينسكي يطلع على كتاب يهودي حول حائط البراق في خلال زيارة القدس المحتلة



صورة أرشيفية تعود لعام 1943 لعمليات انتشال جثث ضحايا مجزرة كاتين